

عرضت لوحاتها في قاعة «بوشهري» للفنون

# الهولندية ليز سترايك رصدت ملامح الماضي عبر ذكرياتها اللوينية

التفاصيل، والالتقاء مع مضمون مستوحاة من عناصر فنية شديدة الالتفاق بالذاكرة، في بحثها عن الماضي بكل تداعياته لنشاهد الابواب والنواخذ وكذلك الالوان والمحيط الذي يحيط بهذه البيوت، وكان الذاكرة لم تكن منفصلة عن هذه البيوت بقدر ما هي ملتصقة بها، وملتحمة مع كل محتواها.

كما سنجد استرجاع آخر لعنصري الزمان والمكان، من خلال رصد محلات بيع الزهور، وتندر بهجتها، والمناظر التي تمثلها لرؤيتها، بالإضافة إلى ان حيوية الالوان وصدقها اسهمت في تفجير الذهن، وادخال البصر في مغامرة حسية ممتعة.

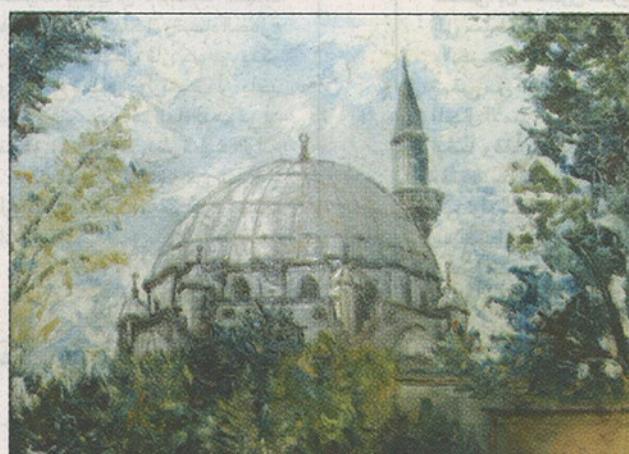
وحاولت الفنانة ادخال عنصر الدهشة في مضمون لوحاتها، تلك الدهشة التي استغرقت في تأكيدها على اسطح اللوحات وقتا كافيا، كي تأخذ الابصار في رحلة عبر الزمان القديم، بأماكنه، موجوداته.

ورصدت ريشة الفنان بعض المظاهر الموجودة في الشرق الاقصى مثل رجل في مسجد وهو ممسك في يده بالسبحة، وكذلك المقهي بما فيها من رواد يدخلون الشيشة وأماكن أخرى حرصت الفنانة فيها على رصد التفاصيل، والهواشم.

ان الفنانة التشكيلية الهولندية ليز سترايك، افرغت ما في ذاكرتها من معالم ورؤى على اسطح اللوحات، وذلك على سبيل الاسترجاع والالتقاء بالماضي عبر اعمال فنية اتسمت بالتوهج والحضور.



ليز سترايك أمام لوحتها



ذكريات

تجريدي آخر جاء في لوحات قليلة.

والبيوت في ذاكرة الفنانة تعبر عن مضمون تشكيلي متغيرا لنفق تشكيلي واقعي في مساحات كبيرة من الصدق في النقل، والاحساس بحميمية

في سياق زمانى ومكاني بعيدين، وبالتالي فإن الرصد

كان متلازمًا لايقاع الماضي، ومتغيرًا لنفق تشكيلي واقعي في بعضه، وتاثيري في البعض الآخر، بالإضافة إلى نفق رمزي

كان العنوان جامعا والرؤى متحركة في مساحات كبيرة من عنصري الزمان والمكان، وإن الرؤى التي رصدتها ريشة الفنانة الهولندية ليز سترايك - في معرضها الأخير الذي أقيم في قاعة بوشهري للفنون مساء الأحد الماضي - كانت متحينة الفرصة من أجل استشراف ملامح جديدة لمسألة التذكر واستحضار المكان والزمان القديمين.

والمعرض - الذي نظمته قاعة بوشهري في السالمية - جاء بعنوان «ذكريات» وافتتحه السفير الهولندي لدى الكويت الدكتور كورفان هونك، وتضمن لوحات فنية، كان موضوعها الرئيسي مرتكزا على مسألة «الذكريات» - كما جاء في عنوان المعرض - وإن هذه الذكريات اختصرت الرؤية في مشاهد محددة، جاء بعضها في سياق واقعي، والأخر جاء تجريديا رمزا.

وتندو الاعمال المعروضة - في مجلها - لحظات حسية منتقاة من الذاكرة، حرصت الفنانة فيها على الاستغراب الذهني، للوصول إلى حالات يتبدى فيها الزمان عاماً مستمرا، رغم انصرافه بالإضافة إلى رصد المكان بكل تفاصيله وهوامشه.

وسترايك امتنعت ريشتها من اجل ابراز ملامح تعتمل في ذاكرتها، تحض البيوت، والأشخاص، والاماكن بكل ما تحمله من اسرار وبهاء، ومن ثم فقد كانت الرؤى متحركة